[204] مع نبينا فقال: واعلموا أنما غنمتم من شئ فان ﷲ خمسه وللرسول ولذي القربى 1، وقال: فلت ذا لقربي حقه 2، أو ليس 3 وجدت سهمنا مع سهم اﷲ ورسوله وسهمك مع الابعدين لا سهم لك ان 4 فارقته ؟ فقد أثبت اﷲ سهمنا وأسقط سهمك بفراقك. وأنكرت امامتي وملكى فهل تجد في كتاب اﷲ قوله لآل ابراهيم: واصطفاهم 5، على العالمين، فهو فضلنا على العالمين أو تزعم 6 أنك ليست 7 من العالمين أو تزعم أنا لسنا من آل براهيم ؟ فان أنكرت ذلك لنا فقد أنكرت محمدا صلى اﷲ عليه وآله فهو منا ونحن منه، فان استطعت أن تفرق بيننا وبين ابراهيم - صلوات اﷲ عليه - واسماعيل ومحمد وآله في كتاب اﷲ فافعل 8.

_____ 1 - صدر آية 41 سورة الانفال. 2 - صدر آية 38 سورة الروم. 3 - في البحار: " وليس ". 4 - في البحار بعنوان: " وفى نسخة: إذ ". 5 - قال المجلسي (ره): " قوله (ع): واصطفاهم، اشارة إلى قوله: سبحانه: ان اﷲ اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين " 6 - في البحار: " وتزعم ". 7 - في البحار: " ليس ". 8 - نقله المجلسي (ره) في ثامن البحار في باب كتبه - عليه السلام - إلى معاوية (ص 554، س 28). ثم لا يخفى أن ما أورده المصنف - رضى اﷲ عنه - في كتابه هذا إلى هنا كأنه مقدمة لوروده في أصل الموضوع وتمهيد لدخوله في الغرض الذى ألف لاجله هذا الكتاب وذلك أن المقصود من تأليفه هذا ذكر غارات معاوية على أعمال أمير المؤمنين والبلاد التى كانت تحت أمره عليه السلام ونفوذه. _____